

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. تعريف طريقة التدريس

١- تعريف الطريقة

الطريقة جمعها الطرائق و منهما السيرة (الحالة) الخط في شئ^١.

من التعريف فإنها أداة أو وسيلة لتحقيق أهداف التعليم. الطريقة هي الخطة

التي يرسمها المدارس ليحقق بها الهدف من العملية التعليمية في وقت قصيرة،

و أقبل جهد جانبها و من جانب التلاميذ.^٢

يدخل في معنى الطريقة كل ما تتضمنه عملية التدريس سواء

أكانت تدريس العلوم أو رياضيات أم موسيق. فالتدريس كله سواء أكان

جيذا أم رديئا يجب أن يتضمن بعض أنواع الاختيار والانتقاء، وبعض أنواع

التنظيم وبعض وسائل وأساليب العرض.^٣

١ لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام، (جمع الحقوق محفوظة، ١٩٩٧). ٤٦٤

٢ محمد علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: مكتب غريب، ١٩٨٣). ٨٩

٣ محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (حقوق الطبع وإعادة للجامعة أم

القرى)، ٤٥.

الطريقة عند دهلان ١٩٩٠ هي اعداد أو نمط يستخدم في تأليف مناهج الدراسية، وتنظيم المادة، وإعطاء المعلم الإرشاد في الفصول الدراسية.^٤ والطريقة هي الخطة الإجمالية الشاملة لعرض وترتيب مواد تعليم اللغة بالشكل الذي يحقق اهدافنا التربوية المنشودة.^٥

أما طريقة التعليم عند جويس و ويل (Joyce dan Weil) ١٩٨٠ هو خطة أو شكل التي يمكن استخدامها لجعل المناهج الدراسية، وتصميم المواد التعليمية، وتوجيه التعليم في فصول الدراسية أو غيرها. ويمكن استخدامها بطريقة التعليم كطريقة اختيار، مما يعني ان المعلمين قد يختارون نموذج التعليم المناسب والفعال لتحقيق اهدافهم التعليمية.

وبحث غاليمون (Ngalimun) الاستراتيجيات و نماذج التعليم في

كتابه، الطريقة هي الطريق المستخدم لتحقيق أهداف التعليم.^٦

٢- تعريف طريقة التدريس

^٤ Isjoni, Cooperative Learning (Bandung: Alfabeta, 2013), 49

^٥ رشدي أحمد طعيمة، الأساسي العامة لمناهج تعليم اللغة العربية (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠، ٣٤

^٦ Ngalimun, *Strategi dan Model Pembelajaran*, (Yogyakarta: Aswaja Pressindo, 2014), 14.

طريقة التدريس هي مجموعة من المنهج والخطة والطريق والنظام

الذي يستعملون لتقديم مواد الدروس في التعليم والتعلم.^٧

٣- أهمية طريقة التدريس

قال حاسيون (Hasibun, 2004:3) أنّ طريقة التدريس هو نمط العامة للمعلمين والطلاب في الانشطة كيفية التدريس. لذلك ينبغي ان يفعل المعلم ليتحدى الاختلافات الطلاب لأجل ان يتحقق اهداف التدريس بالكامل. وبعبارة أخرى أنّ طريقة التدريس مهم جدا في الدروس، لن تنجح الطلاب في الدروس إذا كانت طريقة التدريس أقل دقة، وبعبارة أخرى الطلاب أقل اهتماما في الدروس.

٤- أنواع طريقة تدريس اللغة العربي

في جميع الدروس كان الطرق ليسهل التعليم، واللغة العربية تملكها يجد الطرق ليسهل الطلاب أوالناس في التعلم القواعد اللغة العربية، وطرقه كما يلي^٨:

أ. الطريقة القياسية

وهذه الطريقة يبدأ فيها المعلم بعرض القاعدة النحوية أولاً وتعليمها الطلاب، ثم يلي ذلك عرض الأمثلة والشواهد التي توضح هذه القاعدة النحوية، وبعد ذلك يتم عمل بعض

⁷Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: DIVA Press, 2012), 159.

^٨ مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية (القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)، ٢٧٥.

التطبيقات عن طريق إيراد بعض الجمل التي تعزز القاعدة وتؤكد لها لدى الطلاب.

عادة يتعمل هذه الطريقة عندما يستعمل المعلم كتب المثال ألفية ابن مالك والجرومية وغير ذلك. فى ذلك الكتب شرح عن القواعد يشرح فى أول البحث والأمثلة فى أخير البحث.

٢. الطريقة الإسقرائية

وهذه الطريقة يبدأ فيها المعلم بتسجيل مجموعة من الأمثلة التي تتضمن القاعدة أو المفهوم النحوي ثم يحاول المعلم أن يجذب انتباه الطلاب إلى كل هذه الأمثلة، حتى يستطيعوا استنباط القاعدة النحوية المطلوبة من هذه الأمثلة، ويلى ذلك تسجيل القاعدة على السبورة، ثم يذكر بعض التطبيقات لتدريب الطلاب على القاعدة النحوية المدروسة. وأشهر الكتاب من هذه الطريقة هي كتاب النحو الواضح لعلى الجارم ومصطفى أمين.

٣. طريقة النصوص المتكاملة

وتقوم على الإتيان بنص متكامل يستوعبه الطلاب ويناقشون معناه ثم يستخلصون منه بإرشاد المعلم القاعدة التي تشتمل عليها الأمثلة. فى هذه الطريقة يتعلم الطلاب بأنفسهم والمعلم كمسهل فى المدرسة أو فى المعهد.

٤. طريقة النشاط

فى هذه الطريقة يطلب المعلم من تلاميذه أن يجمعوا الجمل والنصوص والتراكيب التي تتناول أى مفهوم نحوي يراد تعلمه كالمبتدأ أو الخبر أو الفعل والفاعل والنواسخ وحروف الجر وأدوات الإستفهام. المهم تكون عملية الجمع هذه مما يعين لهم فى الكتب

المدرسية أو القصص أو المجلات أو الصحف ويلي ذلك أن يقوم المعلم باستنباط المفهوم النحوي وتسجيل القاعدة ثم القيام بالتطبيقات المختلفة.

٥. طريقة حل المشكلات

في هذه الطريقة يضع المعلم أمام طلابه مشكلة نحوية لا يتسنى حلها إلا عن طريق القاعدة الجديدة، كان يجمع عن طريق القراءة أو التعبير بعض الأخطاء التي نجمت عن عدم معرفة القاعدة ويناقشها مناقشة تظهر منها حيرتهم وحاجاتهم إلى ما يساعدهم على الخروج من هذا الحيرة، وكأن تمثل الانتقال من القواعد التي سبقت إلى القاعدة الجديدة مشكلة في حاجة إلى حل. ثم يتناول المعلم مع تلاميذه هذه المشكلة التي سبق عرضها متيحاً لهم الفرصة في مواجهتها بأنفسهم وبجهودهم الذاتي. وبعد ذلك يوجه المعلم أنظار طلابه إلى اختلاف وظيفة الكلمة في كل جملة واختلاف التكوين في الجمل منتظراً منهم الحل، فإذا بدا عجزهم أخذ بأيديهم إلى القاعدة والضبط الصحيح وتأتي الخطوة الأخيرة بعرض التطبيقات المختلفة والإستخدامات المتنوعة على القاعدة النحوية.

٦. طريقة التعيين

هذه الطريقة تتناسب إلى حد كبير مع الطلاب الجامعين أو من ينتظرونهم ويصعب استخدامها مع تلاميذ التعليم العام لأنها تتطلب الرجوع إلى مصادر متعددة حتى يتم تغطية النص أو الجزء المراد دراسته من مختلف النواحي.

ذكر أفندي (Effendy) بعض الطرائق تدريس اللغة العربية، يعني:

أ. طريقة القواعد و الترجمة

الموضوع الذي يتم في هذه الطريقة يعني كتاب النحو، القاموس

أو قائمة الكلمات، وقراءة النص. يتم قواعد النحو استنتاجيا، يعني يبدأ

قواعد النحو وتليها الأمثلة.

ب. طريقة المباشرة

مواد الدرس كتابا في شكل قائمة من المفردات و استخدمها في

جملة. يتم تدريس قواعد اللغة بطريق استقرائي، يعني يبدأ عن الأمثلة ثم

يستخدم الخاتمة

ج. طريقة القراءة

مواد الدرس قراءة الكتب وقائمة المفردات ثم أسئلة عن القراءة

د. الطريقة السمعية البصرية

الطريقة التي يبدأ بالأصوات اللغة في شكل الكلمة او جملة

ه. الطريقة الإتصالية

هذه الطريقة هي تدريس التي يطور الكفاءة تعليم التواصل

و. الطريقة الانتقائية

هذه الطريقة التي دمج العناصر الموجودة في الطريقة تدريس اللغة العربية، يعني طريقة القواعد و الترجمة، الطريقة المباشرة، طريقة القراءة، الطريقة السمعية البصرية، الطريقة الإتصالية، الطارقة الانتقائية.

ب. طريقة الحفظ

أ. تعريف طريقة الحفظ

يتعلق بطريق الحفظ قال معسوم في كتابه "وتيرة التعليم في المعهد" يبحث كما يلي
"طريقة الحفظ هي حركة الدراسي بوتيرة الحفظ النسخ المعين على توجيهه و اشراف الأستاذ . يعطى الطلاب عمل لحفظ القراءات في الوقت المعينة .

ج. تعريف قواعد اللغة العربية

١. تعريف القواعد

القواعد لغة جمع من القاعدة، في المعجم اللغة الإندونيسية يقال أن القاعدة هي أسس للأشياء. فالقواعد اللغة العربية هي أسس أو أدلة لمعرفة علوم اللغة العربية وأسس لإتقان اللغة العربية في الأربعة مهارات يعني مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. *Ruthefod* يقول أن القواعد يستعمل لتحليل اللغة العربية.

قال الشيخ مصطفى الغلايين في كتابه أن القواعد اللغة العربية أو أصول اللغة العربية تسمى بالعلوم العربية. فالعلوم اللغة العربية هي العلوم التي يتوصل بها الى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ. وهي ثلاثة عشر علما: "الصرف والإعراب والرسم والمعاني والبيان والبديع والعروض والقوافي وقرض الشعر والإنشاء والخطابة وتاريخ الأدب ومتن اللغة"^٩. جميع القواعد مهم لتعليم اللغة العربية، لكن علوم النحو وعلوم الصرف أهم من الآخر.

النحو هو العلم الذي يهتم بدراسة الجملة العربية وأحكامها وقواعد تركيبها والعوامل النحوية الداخلة عليها وأقسامها وإعرابها. وإنما النحو كشف عن طرائق التعبير عن المعاني، بما يكشف عن الصلة الوثيقة بين النحو ومعناه الوظيفي الذي تعبر عنه أبوابه النحوية، كالفاعلية والمفعولية والحال والتمييز والإستثناء والنعته والعطف والبدل والمبتدأ والخبر.^{١٠} والنحو هو أحد الوسائل الضرورية لفهم المعنى.

ويعد ابن خلدون النحو أهم علوم اللسان العربي قاطبة، فيقول: أركان علوم اللسان أربعة^٨ اللغة والنحو والبيان والأدب. وأن الأهم المقدم منها هو النحو، إذ به يتبين أصول المقاصد بالدلالة، فيعرف الفاعل من المفعول والمبتدأ من الخبر ولولاه لجهل أصل الإفادة.^{١١}

والقواعد النحوية لها علاقة بالتعبير الشفهي والكتابي وتنمية الثروة اللغة العربية، فالتعبير الشفهي والكتابي هو الأساس الذي تقوم عليه سلامة التعبير، ولن يكون أسلوب التلميذ سليما إلا إذا تمكن من

^٩ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية (القاهرة: المكتبة التوفيقية، ٢٠٠٣)، ٦.

^{١٠} عرفة حلمي عباس، اللغة العربية (القاهرة: مكتبة الشعار، ٢٠٠١)، ٢٠.

^{١١} مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية (القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)، ٢٦٤.

القواعد النحوية، واستطاع أن يطبقها على كلامه وكتابته. ويساعد الإلمام بالقواعد النحوية على استعمال الألفاظ والجمل استعمالاً صحيحاً فتتكون لدى الدارسين عادات سليمة لغوية.^{١٢}

سوى النحو علم الصرف، والصرف في اللغة هو التحويل والتغيير، ومنه قوله تعالى: (صرف الله قلوبهم) وقوله: (لنصرف عنه السوء والفحشاء). والصرف في الإصطلاح بمعنى العملي هو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة، لمعان مقصودة، لا تحصل إلا بها، كاسمى الفاعل والمفعول، واسم التفضيل، والتثنية والجمع، إلى غير ذلك.

والصرف بالمعنى العلمي هو علم يبحث عن أبنية الكلمة العربية، وصيغتها، وبيان حروفها من أصالة أو زيادة أو حذف أو صحة أو إعلال أو إبدال إلى غير ذلك.^{١٣}

ومن ذلك التعريف قد عرفنا أن الصرف هو القاعدة يبحث عن التغيير الكلمة من الكلمة الواحد إلى الأخرى من جهة الصيغ أو الجمل أو الأشكال وغير ذلك. المثال من الفعل الماضي إلى الفعل المضارع أو المفرد إلى الجمع وغير ذلك. تعليم النحو والصرف هو مرحلة الأولى قبل التعلم اللغة العربية ومهارتها، والقواعد يستعمل ليصدق و يمنع الأخطاء في اللغة العربية.

٢. تعليم قواعد اللغة العربية

هناك طرق متنوعة لتعليم قواعد اللغة العربية. ولقد جرى حول كل منها جدال طويل، كما انتصر لكل طريقة بعض المختصين، فأبرزوا مزايا طريقة ما وعيوب الطرق الأخرى. شغلت طرائق التدريس حيزاً كبيراً

^{١٢} نفس المرجع، ٢٦٣.

^{١٣} عرفة حلمي عباس، اللغة العربية (القاهرة: مكتبة الشعراء، ٢٠٠١)، ١٥.

من تفكير التربويين قديما وحديثا، فالمطلع على الأدب التربوي في هذا المجال يجد أن تاريخ الفكر التربوي ما هو إلا محاولات متصلة في سبيل الوصول إلى الطريقة المثلى في التعليم، ولا سيما في مجال قواعد النحو العربي.

إن أفضل الأسلوب في تدريس القواعد النحوية، هو الأسلوب الطبيعي الذي يعتمد على ممارسة اللغة استماعا وكلاما وقراءة وكتابة. وعلى هذا الأساس فالاستعمال كما يقوله ابن خلدون: ومحاكاة الأساليب اللغوية الصحيحة والتدريب عليها تدريبا متصلا، هو الأسلوب الأمثل في تدريس القواعد النحوية. ومن ثم لا بد أن يفسح المدرس أمام التلاميذ المجال في دروس الاستماع والتعبير والقراءة للتدريب على القواعد النحوية، بحيث يشعرون بحاجتهم إليها للفهم والتعبير والكتابة دون ضغط أو إرغام.^{١٤} ومع ذلك فإن من أهم الطرق التقليدية الشائعة في تدريس النحو ما يلي:

١. الطريقة الإستقرائية

تقوم الطريقة الاستقرائية على البدء بالأمثلة التي تشرح وتناقش، ثم تستنبط منها القاعدة. وهذا هو المتبع غالبا في مناهج النحو في المرحلة الثانوية الاسلامية، في معظم الأقطار العربية. أما في المرحلة المتوسطة أو الاعدادية فدروس النحو غالبا ما تبدأ بنص كامل، يقرأ

^{١٤} علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠)، ٣٢١-

ويناقش مع التركيز على الشواهد ثم تستنبط منه القاعدة. ولقد أريد بهذا التعديل التخلص من الأمثلة المتورة المعاني، التي لا يجمع شتاتها جامع. ومع ذلك، فقد وقع هذا التعديل في مشكلة التكلف في صياغة النصوص، حتى تتضمن القواعد المقصودة. فكانت النتيجة هي الإساءة إلى أذواق التلاميذ عن طريق النصوص المصطنعة لاحتواء القواعد المرادة في الموضوع النحوي. ولقد أطلق بعض الباحثين على هذه الطريقة اسم الطريقة الاستوائية. وهي تسمية غير دقيقة لأننا لا نستقرئ كل الاستعمالات اللغوية قبل الوصول إلى القاعدة التي تحكمها. ولو كان الأمر كذلك لما اختلفت الآراء في المسألة الواحدة. فمعظم القواعد النحوية، كل منها فيه أكثر من رأي واحد على الأقل.

وقد نسبت هذه الطريقة الاستقرائية إلى الفيلسوف الألماني يوحنا فردريك هيربرت. وطريقته التي تعرف باسم طريقة هيربارت ذات الخطوات الخمس. وهي المقدمة والعرض والربط واستنباط القاعدة والتطبيق. ومن أشهر الكتب التي ألفت وفقا للطريقة الاستقرائية هي كتاب النحو الواضح للأستاذ علي الجارم.^{١٥}

٢. الطريقة القياسية

وتقوم هذه الطريقة على البدء بحفظ القاعدة. ثم اتباعها بالأمثلة والشواهد المؤكدة لها والموضحة لمعناها. والأساس الذي تقوم عليه

^{١٥} نفس المرجع، ٣٢٣.

هذه الطريقة هو نظرية انتقال أثر التدريب، كما أنها تستهدف تحفيظ القواعد واستظهارها باعتبارها غاية في ذاتها، وليست وسيلة. وقد أدى استخدام هذه الطريقة إلى انصراف كل من المدرس والتلميذ عن تنمية القدرة على تطبيق القواعد، وتكوين السلوك اللغوي السليم. فالموقف الذي يتعلم فيه التلاميذ القواعد طبقا لهذه الطريقة موقف صناعي، لا يماثل ولا يقترب من مواقف التعبير التي يحتاجون فيها إلى استخدام هذه القواعد.

والطريقة القياسية هي إحدى طرق التفكير التي يستخدمها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول. فالقياس دائما يأتي بعد معرفة. أيا كانت هذه المعرفة. فلن تستطيع أن تبنيه على جهل بالمقيس عليه، إذ هو في الواقع ليس إلا إلحاقا للشبيه بشبيهه الذي عرف وانتهى فيه البحث.^{١٦}

وبالرغم من سهولة وسرعة حفظ القواعد بهذه الطريقة إلا أنها تعود التلاميذ على الحفظ والمحاكاة العمياء، وعدم الاعتماد على النفس، والاستقلال في البحث. كما أنها تضعف فيهم القدرة على الخلق والابتكار. ومن مساوي هذه الطريقة أيضا أنها تبدأ بالأحكام العامة الكلية التي تكون غالبا صعبة الفهم والإدراك، ثم تنتهي بالجزئيات. أي أنها عكس قوانين الإدراك، حيث تبدأ بالصعب

^{١٦} حسين سليمان قورة، تعليم اللغة العربية دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية (القاهرة: دار المعارف،

١٩٧٢)، ٢٥٨.

وتنتهي إلى السهل. وقد أدى هذا إلى نفور التلاميذ من دراسة النحو. وقد هجرت هذه الطريقة بعد أن ثبت علمياً أنها لا تكون السلوك اللغوي لدى التلاميذ. ومع ذلك، فما تزال هذه الطريقة تجد أنصاراً لها هنا وهناك. ومن أشيع كتب النحو المؤلفة وفقاً لهذه الطريقة كتاب ابن عقيل.^{١٧}

٣. الطريقة المعدلة

وفي هذه الطريقة يعرض المعلم نصاً متكاملًا يشتمل على الأساليب المتصلة بالدرس والأساس العلمي والتربوي. في هذه الطريقة أن القواعد النحوية ظواهر لغوية ويتبع المعلم عادة الخطوات التالية :

- أ. تحديد الأهداف السلوكية اللغوية والنفسية والاجتماعية المراد تحقيقها من خلال النص
- ب. تجهيز الوسيلة التعليمية المناسبة التي تعبر عن النص
- ج. قراءة النص قراءة جيدة من قبل التلاميذ، وشرحه من خلال مناقشة أفكاره الرئيسة.
- د. الإشارة إلى ما يحتويه النص من قواعد نحوية
- هـ. الإشارة إلى العبارات والجمل المقصودة، وتحديد الكلمات المراد دراستها
- و. ينبه المعلم الطلبة إلى موضع الكلمة أو الجملة وإعرابها، وما يميزها عن غيرها توطئة لاستخلاص القاعدة

^{١٧} علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠)، ٣٢٢-

ز. يستخلص الطلبة القاعدة، ثم يأتون بأمثلة مشابهة ومن ثم تطبيقات شاملة عليها.^{١٨}

ومما يؤخذ على هذه الطريقة أن بعض كتب النحو تأتي بنصوص طويلة تستغرق مناقشتها وفهمها وقتا طويلا، ويكون ذلك على حساب فهم القواعد وتطبيقاتها. لذا يجب أن يكون النص قصيرا، ويرتبط بحياة الطلبة وخبراتهم.

٣. أهداف تعليم قواعد اللغة العربية

قالتا معلمتان زكية عارفا وديوي حميدة من الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك ابراهيم مالانج في بحثهما العلمي أن أهداف التعليم قواعد اللغة العربية كما تلي^{١٩}:

١. تمتنع الكلام من الأخطاء وتحفظ الكتابة من الأخطاء ويتعود أن يتكلم صحيحا وهذا الهدف الأساسي من الهدف التعليم علوم النحو.
٢. يتعود الطلاب أن يملك القدرة بإهتمام وطريقة التفكير منطقي و نظامي.
٣. يساعد أن يفهم الكلام صحيحا بفهم المعنى سديدا وسريعا.
٤. يخلع العقل ويخلع الشعور ويزيد المفردات للطلاب.
٥. ينال الكفاءة أن يتظاهر القواعد النحو في استعمال كلمات مختلفات.

دكتور مصطفى رسلان يقول أن أهداف التدريس قواعد النحوية كما يلي^{٢٠}:

^{١٨} زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩١)، ٢٣٧.

^{١٩} Zakiyah Arifa dan Dewi Chamidah, "Pengembangan Bahan Ajar Qawaid Bahasa Arab Berbasis Mind Map untuk Tingkat Perguruan Tinggi", (Artikel, UIN Maulana Malik Ibrahim, Malang), 6.

^{٢٠} مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية (القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)، ٢٧٢.

١. إقدار التلاميذ على محاكاة الأساليب الصحيحة وجعل هذه المحاكاة مبنية على أساس مفهوم بدلا من أن تكون آلية محضة.
٢. تنمية القدرة على دقة الملاحظة والربط وفهم العلاقات المختلفة بين التراكيب المتشابهة.
٣. إقدار التلاميذ على سلامة العبارة وصحة الأداء وتقويم اللسان وعصمته من الخطأ في الكلام أي حسين الكلام والكتابة.
٤. إقدار التلاميذ على ترتيب المعلومات وتنظيمها في أذهانهم وتدريبهم على دقة التفكير والتعليل والإستنباط.
٥. وقوف التلاميذ على أوضاع اللغة وصيغتها، لأن قواعد النحو إنما هي وصف علمي لتلك الأوضاع والصيغ، وبيان التغيرات التي تحدث في ألفاظها وفهم الأساليب المتنوعة التي يسير عليها أهلها. وهذا كله ضروري يريد أن يدرس اللغة العربية فنية.

٤. نظرية عن قدرة القواعد اللغة العربية

قد قالوا *Funk* و *Konig* (١٩٩١:٢) أن القواعد هي النظام يتعلم الطلاب بالمنهج في التعليم اللغة، فحينما يريد الناس أن يتقن اللغة جيدا فواجب عليه لتعلم قواعدها. و *Hornby* (١٩٩١:٥١٧) يقول *Grammar is the rules in a language for changing the form of words and combining them into sentences.* المقصود أن

القواعد هي النظام في اللغة لتغير بناء الكلمات ويركبها في الجمل.

قد قال *Moethe* (في سومياتي، ١٩٩١: ٣) أن قدرة قواعد أو تراكب اللغة قسمان: الأول يعني قدرة القواعد اللغة بصفة المجزي. قدرة القواعد بصفة المجزي متعلق بقدرة الناس ليحصل الكلمات النحوي، موجود تلك القدرة في عمل اللغة اللساني والكتابي. والثاني يعني قدرة القواعد اللغة بصفة التقبلي، قدرة هذا القواعد متعلق بقدرة

الناس لتسلم الجمل النحوي، موجود تلك القدرة في فهم الحكم يتضمن في جمل النحوي،
ومنظور تلك القدرة في مهارة الإستماع والقراءة.²¹

٥. مشكلات قدرة قواعد اللغة العربية

المشكلات هو جمع من المشكلة: يشعر الناس أن يعمل الأشياء بصعب،
ومشكلات الناس في قدرة قواعد اللغة العربية نوعان:

١. عناصر اللغوي

(أ) معقد

قواعد اللغة العربية هو علوم معقد المواد و النظاميات. كثير المواد
والنظاميات سيستطيع أن يعسر الناس أو الطلاب لتعلم القواعد اللغة العربية.
(ب) نظري

النظري فيه أكثر من التطبيقي. يخاف الناس أو الطلاب ليتكلموا عن
اللغة العربية عندما يتقنوا قواعد اللغة العربية قبل أن يتعلموا اللغة العربية.

٢. عناصر غير اللغوي

(أ) نفساني

التحريض و الاعتماد النفس و الاهتمام والارادة والاكتراث ناقصون
سيستطيع أن ينقص قدرة قواعد اللغة العربية، لأن القواعد هو العلم المعقد
لتعليمه و يحتاج دقة عالية.

(ب) اختلاف الخلفية

²¹ Lia Fitriana, "Kontribusi Penguasaan Gramatika Bahasa Jerman terhadap Keterampilan Membaca Bahasa Jerman Peserta Didik Kelas XI SMA Negeri 1 Sedayu Bantul" (Skripsi, Universitas Negeri Yogyakarta, Yogyakarta, 2014), 17.

جميع الناس يملك القدرة والخلفية مختلفات، منهم لا يملكون
الاستخبارات المتساويات.

ج) عملية التعلم

قدرة قواعد اللغة العربية متأثر بعملية التعلم أحياناً، المثال الطريقت غير مناسبة أو ناقص
الوسيلة أو قدرة الأساتيد أو نقصان الوقت وغير ذلك.

ح. مزايا طريقة الحفظ ونقصانها

كمثل الإنسان , توجد المزايا و النقصان في هذه الطريقة ، منها: طريقة الحفظ
مؤثر لحفظ ذاكرة الطلاب عن الدرس الذي يتعلم فيه، لأن هذه الطريقة تستطيع ان
تفعل داخل الفصل أو خارج الفصل.
و النقصان لهذه الطريقة يعني:

١. فرض ان تتزامن باختيار فهم معني الدرس الذي يحفظ ، لأن الحفظ
بلا فهم يبسر نسيانه
٢. الحفظ المتصلة رتابة
٣. بعيد من صفة الحرج
٤. يميث خلاق الفكر